

الجزء ٧ تموز سنة ١٩٢١ م الموافق ١٨ شوال سنة ١٣٣٩ هـ المجلد ١

الالقاب الرومانية عند قدماء العرب

يعيرنا بعض الادباء باننا نستعمل بعض الالفاظ الاجنبية في مطاوي مقالاتنا ونبذنا ، كالكبتن والميجر والكولونل واللورد والسر والهر والمسيو والمستر والسنيور الى غيرها ، ونسي هؤلاء الغلاة ان السلف الصالح استعمل مثل هذه الالقاب قبل الاسلام وبعده ، جرياً على عادات اهالي اولئك العصور الخوالي ، واثباتاً لمدعانا هذا ، نذكر للقراء ما اخذه ابناء عدنان ، من القاب الرومان ، يوم كانت الصداقة محكمة العقد بين القومين ، فمن ذلك :

١ الانبراطور

(ويكتبه بعضهم خطأ الامبراطور جرياً على مصطلح الافرنج ، مخالفين فيه مصطلح العرب الذين يكرهون مجاورة الميم للباء ، اذ لا تكاد ترى كلمة واحدة عربية فصيحة على هذا المنحى ، اللهم الا ان تكون لغة عند بعضهم ، ولا تزد على ذلك .) وكان الاقدمون من السلف يستطيلون هذا اللفظ فاحتفظوا منه بالحروف المهمة وقالوا : « الهنباط » بقلب الهمزة هاء كما هو لغة بعضهم . قال في تاج العروس : الهنباط ، بالفتح ، (اي بفتح اوله وهو الهاء) صاحب الجيش بالرومية . وقد جاء في حديث

حبيب بن مسلمة : اذا نزل الهنباط ، ثم قال : هنا (اي في مادة ه ن ب ط) ذكره ابن الاثير ، وذكره الصاغاني في مادة ه ب ط ، وقلده المصنف (اي الفيروزابادي) والصواب انه بالنون . وقال في مادة ه ب ط : الهيباط بالفتح ملك للروم (وهذا اقرب الى الحقيقة لو لم يخطئ بقوله للروم ، وكان عليه ان يقول ملك الروم ، وان كان الهنباط في الوقت ذاته صاحب الجيش) نقله الصاغاني هنا ، والصواب انه الهنباط بالنون اه .

وفي النهاية لابن الاثير المطبوع في مصر : ضبط الهاء بالضم وهو خطأ اذ هو مخالف لنصوص اللغويين كلهم اجمعين .

وكأن اهل القرون الوسطى من العرب نسوا ان السلف استعملوا كلمة « الهنباط » فاتخذوا اللفظ على اصله ، فقالوا : الانبرذور ، او ، الانبراذور . قال ابن بطوطة في مقدمته (ص ٢٠٤ من طبعة بيروت الاولى) : ومن مذاهب البابا عند الافرنجة انه يخضهم على الانقياد لملك واحد يرجعون اليه في اختلافهم واجتماعهم تحرجاً من افتراق الكلمة ويتحرى به العصبية التي لا فوقها منهم ، لتكون يده عالية على جميعهم ويسمونه الانبرذور (ويروى الانبراذور) ، وحرفه الوسط بين الدال والظاء المعجمتين ، ومباشره يضع التاج على رأسه للتبرك فيسمى المتوج ، ولعله معنى الانبرذور . اه فقال الواقف على طبعه : المشهور قديماً ايمبراطور (كذا) بالطاء المهملة ، والفرنسيس تقول: ايمبرور ، ومعناها عندهم ملك الملوك .

وقال في تقويم البلدان لابي الفداء : « وسلطانها (سلطان المانية) هو المعروف بالانبرطور ، ومعناه ملك الملوك ، والعامة تقول : الانبرور » اه

وفي كتاب العبادين في كتاب الفنش بن سانشس الى الخليفة المعتمد الانبيطور . فهذه كلمة ***imperator*** جاءت معربة بصور شتى تختلف بين هنباط وهيباط والإبرذور وانبراذور وانبرطور وايمبراطور وانبرور وانبيطور وربما وجد غيرها ، اذا تتبع المحقق النسخ الخطية . هذا فضلاً عن ان كثيرين من العصريين يكتبونها امبراطور وقد قلنا إن الاصح ان تكتب انبراطور . فهذه عشر لغات لكلمة واحدة معناها في الاصل : الآمر الاكبر او آمر الجيوش اي ملك الملوك فتأمل .

٢ً القيصر

قال القلقشندي في صبح الاعشى (٥ : ٤٨٢) كان يقال لكل من ملك منهم (اي من ملوك الروم) قيصر. واصل هذه اللفظة في اللغة الرومية «جاشر[١]» بجيم وشين معجمة فعربتها العرب «قيصر» ولها في لغتهم معنيان: احدهما[٢] الشعر، والثاني الشيء المشقوق.

واختلف في اول من تلقب بهذا اللقب منهم: فقيل اغانيوش[٣] اول ملوك الطبقة الثانية. سمي بذلك لان امه ماتت وهو حامل في بطنها فشق جوفها وأُخرج، فاطلق عليه هذا اللفظ اخذاً من معنى الشق، ثم صار علماً على كل من ملكهم بعده. وقيل اول من لقب بذلك يوليوش الذي ملك بعد اغانيوش المذكور، وقيل اول من لقب به اغشطش، واختلف في سبب تسميته بذلك، فقيل لان امه ماتت وهو في جوفها فشق عنه واخرج كما تقدم القول في اغانيوش، وقيل لانه ولد وله شعر تام فلقب بذلك اخذاً من معنى الشعر كما تقدم. ولم يزل هذا اللقب جارياً على ملوكهم

(١) الكلمة بالرومية (اي باللاتينية) **Caesar** والجيم التي يشير اليها هي الچيم الفارسية المثلثة الشبيهة بلفظ **ch** في الكلمة الانكليزية **cheet** مثلا او **chamberlan**، والالف في جاشر ممالة. وحق الشين المعجمة ان تكون سيناً مهملة في جاشر، الا ان بعض الرومان (ولا سيما من كان منهم من الجبال) كانوا يلفظون السين شيناً معجمة للثغة في لسانهم. ومثل هذا العيب كان لبعض العرب. وجميع الاعلام الرومية (اي الرومانية بمعنى اللاتينية) التي تدخل فيها السين المهملة نقلها صاحب صبح الاعشى شيناً معجمة وقد سبقه الى مثل هذا الصنيع جماعة من كتاب العرب. فتأمل.

(٢) اللفظة التي تدل على شعر الرأس هي caesaries لا caesar كما توهمه القلقشندي، فيحتمل ان يكون السبب في تسميته هو ما يقوله نقلاً عمن سمع عنه.

(٣) ليس في اعلام القياصرة من هو بهذا الاسم، بل اول من سمي بقيصر هو (اكتابيوس) Octavius ونظن ان الكلمة مصحفة تصحيف خط لكلمة اغتابيوس بجعل الكاف غيناً.

الى ان كان منهم هرقل الذي كتب اليه النبي (صلعم) ه

قلنا : ان الذي عندنا ان قيصر سمي كذلك من معنى الشعر لا من معنى البقر، لان اول من سمي بقيصر لم يكن خشعة (اي مخرجا من بطن امه ببقره) بل مولوداً وعلى رأسه شعر وهو اكتابيوس او اكتافيوس . هذا فضلاً عن انه لو كان خشعةً لسمي (خشعة) عند العرب ، لان الكلمة هذه معروفة عندهم ، ولم يسم قيصراً .

٣ً الفرناس

هذه الكلمة تعريب *princeps* ونقل الحرف الافرنجي *p* الى فاء او باء اشهر من ان يذكر . وكان حقهم ان يقولوا فيها « فرنكابس » فحذفوا منها الكاف والباء لتحمل على مركب عربي . ولم يذكر احد انها معربة ، وهي في لغة الرومان تفيد « الاول في قومه » والظاهر ان العرب الاقدمين لم يعرفوا معناها حق المعرفة ، لاسباب منها: لانهم ذكروها في مادة ف ر س، اعتقاداً منهم انها عربية النجار . ثانياً لانهم ذكروا لها معاني قاربوا فيها الحقيقة ولم يمسوها . فقد قالوا في معنى الفرناس على ما في التاج : الفرناس : كفرصاد : رئيس الدهاقين والقرى ، عن ابن خالويه ... والاسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة . وقال ابن خالويه : سمي الاسد فرناساً لانه رئيس السباع . نونه زائدة عند سيبويه كالفرانس بالضم . والفرناس ايضاً الشديد الشجاع من الرجال ، شبه بالاسد . قاله النضر في كتاب الجود والكرم ... والفرنوس كفردوس : من اسماء الاسد ، حكاه ابن جني ، وهو بناء لم يحكه سيبويه . واسد فرانس كفرناس ، فعائل ، وهو مما شذ من ابنية الكتاب اه . فالكلمة اذاً عربت على صور مختلفة واختلاف اللغات آت من عجمة اللفظة . واهل العرب يسمون الاسد فرانس او فرناس او فرنوس ، لانه الاول بين السباع كما قال ابن خالويه .

وكتاب العرب نسوا ما عربه السلف ، فنقلوا اللفظة بدون تغيير جليل في عهد العباسيين فسموا الفرناس « برنس » نقلاً عن الفرنجية prince والذين نقلوا هذا اللفظ بهذه الصورة هم جميع المؤرخين الذين دونوا الوقائع في القرون الوسطى . واذا عذرنا الجميع من هذا التعريب ، فلا نعذر ابن شداد قاضي حلب صاحب كتاب النوادر

السلطانية في المحاسن اليوسفية ، فقد قال في حوادث سنة ٥٨٦ هـ (١١٩٠ م) : «ان البرنس صاحب انطاكية خرج بعسكره نحو القرايا (كذا وهو يريد القرى ، وقدوروت في كتب كثير من المولدين ولها وجه صحيح وان كان الافصح ان يقال القرى) الاسلامية » اهـ . فنستنتج من هذا ان العرب كانوا يتصرفون في اللفظة الواحدة على مناح شتى ، اعتماداً على ما يسمعونه في عصرهم وفي بلادهم وعلى لغة الاقوام الذين يطوون بساط ايامهم بين ظهرانيهم . فاذا سلمنا بهذا عذرنا ابن شداد نفسه لجريه على هذا المنحى من صنع العرب .

٤ الدقس

و يقال فيه دقوس وقدوس وعطوس ودعوس ، وكلها تعريب اللاتينية ***Dux*** قال الصاغاني : الدقس : الملك . وقال الازهري : الدقوس كصبور : الذي يستقدم في الحروب والغمرات كالقدوس (التاج) . وعندي ان العرب كتبوها في الاول : دُقس كقفل ، ودوقس بضم فسكونين لتحقيق اللفظ الرومي او الروماني الاصل . ثم وقع فيها القلب والابدال كما وقعا في كثير من الالفاظ المعربة بل العربية نفسها فصارت دقوس وقدوس . ولما كان بعضهم يقلب القاف عيناً صيروا قاف دقوس عيناً فقالوا دعوساً كما قالوا القرناس والعرناس ، القسوس والعسوس ، النقل والنعل ، فرّق بين القوم وفرّع اي حجز الى غيرها وهو كثير عندهم . واما عطوس فهو مقلوب دعوس بجعل الدال طاء من باب تفخيم الحروف . ومثله مد الحرف ومطه . ترياق ودرياق وطرياق (عن الجمهرة) واختدفه ، كاختطفه (التاج) . والدقس باللاتينية : دليل القوم ورئيس الجيش وقائده ومقدم القوم والامير والملك على حد ما قاله العرب .

وجاء في تاج العروس في مادة د ع س : في النوادر : رجل دعوس عطوس قدوس دقوس اي مقدام في الغمرات والحروب ، وحرفه الصاغاني فقال : « في العمل» بدل « في الغمرات » اهـ . قلنا : لا تحريف عند الصاغاني لان الدقوس على ما نقلناه لك عن كلام الرومان : هو دليل القوم في اي شيء كان ، في الغمرات والحروب كما في الاعمال والمبرات ، فاحفظه تصب .

والظاهر ان كتاب عهد الخلفاء لم يعرفوا ان سلفهم عربوا الكلمة بالاوجه التي ذكرناها كما جهلها كتاب عصرنا هذا . اما كتاب عهدنا فانهم سموه دوق اي **Duc** بقاف في الآخر واما كتاب عصر الخلفاء فعرفوه بالدوك بكاف في الآخر . قال ابو شامة في كتاب الروضتين في ص ١٨٣ من طبعة باريس : « وكان فيهم مائة كند ، وثمانمائة من الخيالة المعروفين ، وملك عكاه والدوك (وهو يريد به يومئذ دوك النمسة) واللوكات نائب الباب . ومن الرجالة ما لا يحصى » اه . اما دوك البندقية **Doge** فسماه العرب « دوك » او « دوج » كما فرق الافرنج بين الاثنين بتخصيص لفظ دوج بمن يكون للبندقية ، الا ان القلقشندي كتب الدوج بالكاف وصرح بانها بالجيم كجيم **Doge** الفرنسية . قال في كتابه صبح الاعشى ٥ : ٤٨٥ «كل من ملك منهم (اي من ملوك البندقية) يسمونه «دوك» بالكاف المشوبة بالجيم ، فيقال: (دوك البندقية) وهذا اللقب جار على ملوكهم الى آخر وقت » اه .

فانظر حرسك الله الى كم صورة من الصور انتقلت كلمة *Dux* اللاتينية ، فانها تراءت لك بصورة دُقس ودَوْقس ودقوس وقدوس ودعوس وعطوس ودوق ودوك ودوج . ولعل هناك غيرها ونحن نجهلها ، اذ رأينا بعض المعربين عن الانكليزية في عهدنا هذا يقولون (ديوك) او (ديوق) نقلاً عن اللفظة الانكليزية . فهذه اذاً احدى عشرة لغة ، ولعلنا لم نقف الا على بعضها .

٥ً المركيس

لم تعرب قديمًا هذه الكلمة ، بل عربت في عهد الخلفاء ، لانها نشأت في عهدهم وكثيراً ما وردت في كتب المؤرخين كقول ابن الاثير في حوادث سنة ٥٨٣ « واتفق ان انسانًا من الفرنج الذين داخل البحرية يقال له المركيس » اه . وفي اغلب النسخ ورد : المركيش بالشين المعجمة . وقد كثر عندهم ورود هذا اللقب في جميع كتب تاريخ حوادث الصليبيين حتى لم نر حاجة الى ايراد شواهد عديدة ، على ان بعض المعربين الناقلين في هذا العهد نقله بصورة : مركيز ومار كيز وماركيس (راجع المعاجم الفرنسية العربية) وفي معجم بخاري بك الفرنسي العربي : « مارِكي » . وسمي

مؤنثها «مار كيزة» (فكان يجب عليه ان يقول مار كيز ليصح قوله مار كيزة، لكن هكذا اورده نقلاً عن لفظ الكلمة بالفرنسية وهو جائز ايضاً) والذين اخذوا اللفظة عن الانكليزية قالوا: مركيز ومار كويس (راجع معجم بادجر الانكليزي العربي). فهذه سبع لغات لكلمة واحدة اعجمية واحسنها مركيس بسين مهملة في الآخر لقدمها وقربها من اصلها وخفة لفظها.

٦ الكُنت

الكُنت وبالفرنسية **conte** وباللاتينية **comes** وقد اختلف العرب في نقلها الى لغتهم كما هي عادتهم في تعريب الالفاظ الدخيلة. فالاقدمون قالوا فيه: قوْمَس وقَمَّس قال في التاج: القومس كجوهر: الامير بالنبطية (كذا. وهم كثيراً ما يجهلون اللغة الاصلية التي جاءت فيها اللفظة ولما كانت تلك الحروف اخذت عن العجم عن طريق النبط اي الإرَميين، كانوا يظنون انها نبطية اي ارمية) نقله الصاغاني عن ابن عباد. وقال الازهري: «الملك الشريف.. وقيل: هو الامير بالرومية» اه. قلنا: وهذا هو الصحيح لا من اللغة النبطية، وان كانت هي الواسطة الى نقلها الى العربية، ثم قال: والقمَّس كسكر: الرجل الشريف. كذا نقله الصاغاني، وهو قول ابن الاعرابي، وانشد:

وعلمت اني قد منيت بنيطل اذ قيل كان من آل ذوفن قمس

فسره بالسيد والجمع قمامس وقمامسة، ادخلوا الهاء لتأنيث الجمع، والقمامسة البطارقة نقله الصاغاني عن ابن عباد ولم يذكر واحده وكأنه جمع قمس كسكر. اه. قلنا ان البطارقة هنا بمعنى الاشراف من اكابر القوم، وكذلك قولهم القومس الامير والقمس الرجل الشريف. وكل هذه المعاني هي واحدة وانما الفروق هي من بعض الشارحين.

والاقباط يسمون كبير قسوسهم بالقمص بضم الاول وسكون الثاني وتشديد الميم والجمع قمامصة. وسمى النويري القامسة بمعنى الاشراف القامصة بالصاد مما يشعر بانه اعتبر المفرد قمصاً وزان سكر بصاد في الآخر وهذا من لغات العرب اي قلب السين صاداً اذ قلب السين صاداً هو من باب التفخيم. وكذا فعل ابن الاثير فان الذي سماه

بعض المؤرخين قومساً سماه هو قومصاً وسمى الانثى قومصة . قال في الكامل (١١ : ١٩٨) كان القمص (وفي بعض الروايات القومص) صاحب طرابلس واسمه ريمند بن ريمند الصنجيلي قد تزوج بالقومصة صاحبة طبرية اه . وقد جرى على هذه التسمية كثير من المؤرخين الذين جاؤوا بعده . وقال في وقائع سنة ٥٨٣ فر القومص اليها (الى صور) يوم كسرتهم (يوم كسرة الصليبيين) .

والذين جاؤوا بعد هذه الطبقة من المؤرخين والكتاب قالوا : الكند بدال في الآخر او القند اي بقاف ودال . فمن الاول قول ابي شامة (راجع كلامه الذي اوردناه في دوقس ومنه الكند اسطبل وقد تحذف الهمزة ومعناه امير الاسطبل وهو معرب ***Comes Stabuli*** قال صاحب مختصر الدول : (٤٤٨) ومن الارمن الكندسطبل اخو التكفور حاتم . والشواهد على هذه اللفظة كثيرة . وقد غلط صاحب محيط المحيط في مادة ك ن د اذ قال : الكند الشرس الشديد . فارسي . وقد نقل الكلمة عن فريتاغ ولم يصرح بمأخذه ، وفريتاغ رجل حاطب ليل لا يميز بين الغث والسمين وقد ادخل في العربية الفاظاً جمة لا حقيقة لها سوى سوء فهمه لكلام العرب ولسوء قراءة كلهم ، هذا فضلاً عن ان البستاني لم يفهم معنى ***Strenuus*** اللاتينية فلا تفيد ابداً معنى الشرس كما عربها بل معناها النشيط ، التقف ، العامل ، الفعال ، فهذه اغلاط فوق اغلاط ، ظلمات فوقها ظلمات . ومن الغريب انه عرب هذه الكلمة اللاتينية نفسها في مادة « كنداكر » بالمعنى غير المذكور . قال : الكنداكر : الشجاع الجسور اه . قلنا : وهذا يجوز لانه من معاني اللاتينية المذكورة اي (***Strenuus***) لكن كنداكر منقولة عن فريتاغ ايضاً ، وقد قال عنها انها فارسية وهي لا فارسية ولا عربية ولا هندية ولا صينية ، بل انها مركبة من كند (اي قومس) واكرا (لا اكر) كما قال وهي علم مصحف تصحيفاً شنيعاً لكلمة (هري) اي الكند هنري المعروف عند الافرنج باسم هنري دي شنباني ***Henri de Champagne*** [1] .

(١) هو ملك القدس ، ولد في نحو سنة ١١٥٠م وتوفي سنة ١١٩٧ وقاتل في الحرب الصليبية الثالثة سنة ١١٩٠ وابلى بلاء حسناً في حصار عكاء فاظهر من البسالة والشجاعة —

واما القند بهذا المعنى ايضاً فقد نقله دوزي عن كثيرين وقال : ويجمع على أقناد. وذكر قند اسطبل بمعنى كند اسطبل فراجعه، ان شئت . وصحافيونا يكتبون اليوم : كونت او كنت . وفي معجم بادجر : قونت . فهذه تسع لغات تختار منها ما تشاء . والاحسن عندي ان نقول اليوم : كنت او كونت ، لان العرب كانوا يكتبون الفاظ الاعاجم بالوجه الذي تصير اليه من جهة اللفظ في عصرهم ، وان كان لك الخيار في غيرها

٧ البارون

هذه الكلمة لم تكن معروفة عند الاعاجم قبل الاسلام ، بل بعده . وعربت بلفظها لقرب صيغتها من صيغ الحروف العربية ، وقالوا فيها ايضاً باروني ، وقالوا في جمعها : بارونة وبارونية قال في الفتح القدسي : « واحضرت (الافرنج) الاستبارية والداوية والبارونة » . وقال ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٥٨٢ : « ثم ان هذه الملكة هويت رجلاً من الفرنج الذين قدموا الشام من الغرب اسمه (كي) ، فتزوجته ونقلت الملك اليه وجعلت التاج على رأسه واحضرت البطرك والقسوس والرهبان والاسبتارية والداوية والبارونية » . اهـ . ونحن لا نطيل الاستشهاد بكلام المؤرخين اذ لا نرى فيه عظيم جدوى و يغني هنا القل عن الجل .

— ما نوه به مؤرخو العرب فأعطي الصولجان برضي جميع كبار الصليبيين سنة ١١٩٢ وكان تزوج ايزابله الثيب عن كنراد مركيس منته فراتو او (مونفرّات)

وحاول صاحب اقرب الموارد ان يظهر علمه في هذين اللفظين (كند وكنداكر) فقال في معنى الكند : الشرس الشديد (فارسي) نقله فريتغ عن بعض كتب العرب (كذا قال) وقال في (كنداكر) : الشجاع الجسور . فارسية . نقلها فريتغ عن بعض كتب العرب اهـ . فانظر ما فعله المستشرقون في هذه اللغة و كيف ينقل عنهم لغويونا المعاصرون بدون تبصر او تحقق او تثبت ، ثم تأمل ملياً . ومحيط المحيط واقرب الموارد من الكتب المشحونة اغلاطاً من هذا القبيل . وكنا قد ألفنا في كل منهما كتاباً يحوي تلك الاغلاط مع كتب أخرى فكانت طعمة للنار في سقوط بغداد .

٨ً الفارس

يقابله بالفرنسية **Chevalier** وبالانكليزية **Kmight** وباللاتينية **eques** وباليونانية ἱππεύς **(hippeus)** وكل هذه الالفاظ مشتقة من معنى الفَرَس ، كاشتقاق الفارس العربية من اللفظة المذكورة ، الا الانكليزية فانها مشتقة من كلمة تعني الخادم ، ولا جرم ان الاصل في المعنى : « خادم (خيل) الملك » ثم ارتقى منصبه مكافأة لخدماته كما وقع لمن تسمى بامير الاصطبل او امير الاخور او كُنْد إصطبل ·

على ان للعرب لفظة مشتقة من اللاتينية **equus** (اقووس) اي الفرس وهي كلمة (المقاوِس) ومعناها عندهم : « الذي يرسل الخيل للسباق » ولا جرم ان الاشراف الفرسان كانوا يفعلون ذلك لما كانوا في خدمة الملك ، فالعربية اذاً لاتينية الاصل ، لاسيما ان ليس في اصول الكلمة العربية ما يشير الى معني الخيل سوى (المِقْوَس) وهو حبل تصف عليه الخيل عند السباق ، لكن المقوس نفسه مأخوذ من الرومية المذكورة وكذلك القول عن (الكوسيّ) بمعنى الفرس القصير الدوارج ·

واخاف ان اقول ان (الكَيْس) العربية هي من (اكوس) اللاتينية ، (الاكوس) وردت ايضاً عند الغرب بهذا المعنى · فليكفرني من اللغو بين العصريين من شاء ، واني لأرى جماعة عظيمة تنهض عليّ نهضة واحدة لتنسب اليّ ما تشاء من الشعوبية والتعصب للاغراب (الاغراب جمع غرب بمعنى غُرَيب وقد اخطأ من قال انه لا يجوز ان يقال اغراب وكذلك الاجناب فهي جمع جُنُب بمعنى أجنبي) · فليقولوا ما يشاؤون ، لكنهم اذا ثروا يعودون بعد عشرات من السنين الى فكري لاسباب يطول بسطها هنا ، الا ان الجدال يظهرها للعيان ·

واخشى ان اقول ان (الحبيس) بمعنى الفرس الموقوف في سبيل الله مأخوذ من اليونانية حبوس **hippos** فهذا يقيم عليّ القيامة ، فاقف عند هذا الحد لئلا اغيظ مكفري ياتي اللغوية أناساً آمنين في سربهم · اللهم اجعلنا ممن ينطق بالحق ولو كان يثقل سماء ، كما هو شأن كثير ممن يغشي ابصارهم حب القومية الاعمى ·

الاب انستاس ماري الكرملي